في هذا ولا في قولك عندي غلام وقد اتيت بجارية فارهين لانك لا تستطيع ان تجعل فارهين صفة للاول والاخر ولا سبيل الى ان يكون بعض الاسم جزا وبعضه رفعا فلما كان ذلك صار بمنزلة ما كان معه معرفة من النكرات لانه لا سبيل الى هذا كما انه لا سبيل الى وصف ذلك فجعل نصبا كانه قال عندي عبد الله وقد اتيت بجارية فارهين جعل الفارهين ينتصبان على النازلين بكل معتزك وفروا من الاحالة في عندي غلام واتيت بجارية الى النصب كما فروا اليه في قولهم فيها قائما رجل **واعلم** انه لا يجوز ان تصف النكرة والمعرفة كما لا يجوز وصف المختلفين وذلك هذه ناقة وفصيلها هي الرانعان فهذا محال لان الرانعان لا يكونان صفة للفصيل ولا للناقة ولا نستطيع ان نجعل بعضها معرفة وبعضها نكرة وهذا قول الخليل رحمه الله وزعم الخليل ان الجرين او الرفعين اذا اختلفا فيما بمنزلة الجر والرفع وذلك هذا رجل في الدار اخر كرعين لانهما يرتفعان من وجه واحد وقبحه بقوله هذا لابن انسانين عندنا كراما فقال الجر ههنا مختلف ولم يشرك الاخر فيما جر الاول • ومثل ذلك هذه جارية اخوي ابنين لفلان اسم واحد فالمضاف اليه الاخر منتهاه ولم يشرك الاخر بشيء من حروف الاشراك فيما جر الاسم الاول ومثل ذلك هذا فرس اخوي ابنيك العقلاء الحلماء لان هذا في المعرفة مثل ذاك في النكرة فلا يكون العقلا الحلما صفة للاخوين والابنين ولا يجوز ان يجري وصفا لما الجر من وجهين كما لم يجز فيما اختلف اعرابه • ومما لا يجري الصفة عليه هذا ان اخواك وقد

تولى

تولى ابواك الرجال الصالحون الا ان ترفعه على الابتدا او تنصبه على المدح والتعظيم • سالت الخليل رحمه الله عن مررت بزيد واتاني اخوه انفسهما فقال الرفع على هما صاحباي انفسهما والنصب على اعنيهما ولا مدح فيه لانه ليس مما يمدح به وتقول هذا رجل وتلك امراة منطلقان وهذا عبد الله وذاك اخوك الصالحان لانهما ارتفعا من وجه واحد وهما اسمان بنيا على مبتدا اي وانطلق عبد الله ومضى اخوك الصالحان لانهما ارتفعا بفعلين وذهب اخوك وقدم عمرو الرجلان الحليمان **واعلم** انه لا يجوز من عبد الله هو وهذا زيد الرجلين الصالحين رفعت او نصبت لا يثنى الا على من اثبته وعلمته ولا يجوز ان تخلط من تعلم ومن لا تعلم فتجعلهما بمنزلة واحدة وانما الصفة علم فيمن قد علمته

هذا باب ما ينتصب لانه حال صار فيه المسئول والمسئول عنه

وذلك ما شانك قائما وما شان زيد قائما وما لاخيك قائما فهذا حال قد صار فيه وانتصب بقولك ما شانك كما ينتصب قائما في قولك هذا عبد الله قائما بما قبله وسنبين هذا في موضعه ان شاء الله عز وجل وفيه معنى لم تقت فيما شانك ومالك • قال الله جل وعز فما لهم عن التذكرة معرضين • ومثل ذلك من ذا قائما بالباب اي من ذا الذي هو قائم بالباب هذا المعنى تريد واما العامل فيه بمنزلة هذا عبد الله لان من مبتدا قد بني عليه اسم وكذلك لمن الدار مفتوحا بابها • واما قولهم من ذا خيرا منك فهو على قوله من

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)